

[892/79] وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [78/49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل - 00:00:00

على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء كرام كلية الملك عبد العزيز الحربية وسائل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:00:20

وان يوفقا للفقه في دينه وثبات عليه. وان يعيذنا وجميع المسلمين من مظللات الفتنة ونراحته انه سبحانه وتعالى جواد كريم ايتها الاخوة في الله ايها الابناء ان الله عز وجل - 00:00:43

انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم سدى ولا عمل ولم يخلقهم على عن حاجة به اليه. هو الغني عن كل من سواه سبحانه وتعالى هو الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا - 00:01:11

ولكنه خلقهم ليعبدوه واعد لهم دار نعيم لمن اتبع هداه واستقام على امره وهي الجنة ودار هوان وعداب لمن خالف امره وتاب على هواه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:32

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ابانا سبحانه انه خلق الخلق لعباد. جنهم وانسهم وامرهم بذلك فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:57

الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام بذلك. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه يخاطب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:02:15

الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون هذه الحكمة في خلق الجن والانس وفي ارسال الرسل ان يعبد وحده لا شريك له وذلك بخلاص عبادة الله جل وعلا - 00:02:42

وترك عبادة ما سواه سبحانه وتعالى. فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكلا الا عليه. ولا وغيرها الا له سبحانه. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له - 00:03:00

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى وان المسائل الا فلا تدعوا مع الله احدا. قال تعالى وقضى ربك الا الا اياته قال تعالى وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:03:20

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هكذا بين لعياده جل وعلا انه خلقهم ليعبدوه وبعث الرسل لهذا الامر وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الایمان والهدى. هي توحيد الله وطاعته - 00:03:39

اداء ما اوجب وترك ما حرم. هذه العبادة التي انت مخلوق لها. هي الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام هي الایمان بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. ويقول صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة - 00:04:02
فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة عن الطريق والحياة شعبة من الایمان ويقول جل وعلا ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - 00:04:21

بيان ان من عبد غيره فهو كافر بالله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هذا هو الواجب على الجميع ان يعودوا وحده وان يشکروه وان ينبووا اليه وان يحذروا الشرك به
ومعصيته ومخالفته عمله - 00:04:40

خلق وبهذا امر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
والانثى يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا يعني اعبدوا يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:05:06
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فالله امر الناس بتقواه وامر المؤمنين بصفة خاصة بتقواه وهي عباده وهي توحيده وطاعته
وابداع شريعته وتعظيم امره هذه العبادات التي خلقوا لها - 00:05:29

وهذه العبادة هي الاسلام والايمان وهي الصراط المستقيم الذي بعث الله به رسوله هو الصراط المستقيم في قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم. يقول جل وعلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:05:51

اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالين يقول النبي
صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بين يدي الفاتحة بيني وبين عبدي نصفه - 00:06:12

فاما قال الحمد للعبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده. واما قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي ابي واما قال ما لك يوم
الدين قال الله مجدني عبدي. واما قال اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله سبحانه هذا بيني وبين - 00:06:33

ولعبي ما سأله اياك نعبد حق الله واياك نستعين حاجة العبد يستعين بربه. فيقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سويت فاما
قال العبد اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله - 00:06:52
سبحانه هذا للعبد ولعبد نفسه طلب الهدایة وهذه السورة هي اعظم سور اعظم سورة في القرآن هذه السنة واول السورة هذه
السورة جمعت الدين كله الصراط المستقيم وصراط الله. هو دين الله هو الاسلام والهدى - 00:07:14

تطلب ربك ان يهدك الصراط المستقيم تقول اول اياك نعبد وتخاطب ربك علمك ربك ان تقول اياك نعبد يعني اياك يا ربنا نعبد لا
وحدك في دعائنا وخدعونا ورجاءنا وصلاتنا - 00:07:37

وصومنا ودعائنا وغيرها. تعبد ربك وحده واياك نستعين تستعين في الامور كلها تستعين في امر الدنيا والآخرة. والمستعان جل وعلا.
في الحديث يقول صلي الله عليه وسلم اذا سألت فاسألك الله اذا استعن فاستعن بالله - 00:07:52

فالله علمك ان في هذا اياك نعبد واياك نستعين فهو المأمور وحده بصلاتنا وصومنا ودعائنا وقومنا ورجائنا واستغاثتنا وذبحنا وندرنا
وصومنا وطواقنا وغير ذلك. الله المعبد الا وحده ومن صرف العبادة لغيره صلي لغير الله صام لغير الله حجا لغير الله استغاث بغير
الله كالمستغيث بالاموات والانبياء - 00:08:12

والذي يدعونهم او يستعينون بهم او ما اشبه ذلك او بالاصنام او بالجن وما اشبه ذلك قد عبد غيره. انصرف التي قال فيها سبحانه اياك
نعبد واياك نستعين وقال فيها سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله وهذا هو الصراط المستقيم - 00:08:43

الاسلام الذي بعث الله به الرسل جميعا هو الصراط المستقيم ودين الله الذي تعبدك به ايها العبد وامرك بذلوكه هو صراط الله
المستقيم فسره بقوله صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم هو دين الله والطريق الموصل اليه. الذي من استقام من استقام
عليه وثبت عليه وصل الى الجنة. والكرامة - 00:09:06

ومنحي عن هذا الصراط صار الى النار بينه بقوله سبحانه صراط الذين انعمت عليهم. يعني طريق المنع عليه. من هم؟ الرسل
وابتعهم المنع عليهم هم الروح الذين بعثهم الله بتوحيده وطاعته. فهم المنع عليهم وابتعهم من المؤمنين هم اتباعهم. مؤمنات -
00:09:34

صراط الذين انعمت عليهم. اذا صراط الرسل وابتعهم. الذين بعثهم الله للعباد والذين اتبعوهم وسرقوا طريقهم ومنهم امة محمد
صلى الله عليه وسلم ومحمد هو خاتم الرسل واخرهم وخاتمهم وافضلهم - 00:10:03
قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم ومحمد صلي الله عليه وسلم قال فوالله الى الناس عامة الى جميع الامة عربيها وعجمها

جنيها وانسها ذكورها واناثها ورسول الله الجميع. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله - 00:10:23

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين رسول الله للعالمين جميما جندهم
وانسهم عربهم وعجمهم زهورهم وانائهم اغنيائهم وفقرائهم ورسول الله اليهم - 00:10:41

فالواجب اتباعه والسير على منهاجه وطريقه وصراطه هو طريق رسله واتباعه. بعثهم الله جميما بتوحيده
وطاعته ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدو الله كلهم بعثهم الله بالاسلام - 00:11:04

فالواجب اتباع هذا النبي الكريم لانه خاتم الانبياء. ورسول الله الى الامة كلها عليه الصلوة والسلام. قال تعالى ما كان محمد احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وله شريعة خاصة شريعة عامة كلنبي له شريعة لكن شريعة محمد هي الشريعة العامة لجميع الامة - 00:11:25

وهي اشبه بالشائع واكملاها شريعة كاملة تامة جعلها الله سمحا ليس فيها اثار ولا اغالال من بعثه الله عليه الصلوة والسلام فمن سماحتها ان الله جل وعلا وضع عن المسافر نصف الرباعية - 00:11:50

مرخص للمريض ان يفطر في رمضان. والمسافر ان يفطر في رمضان. صلى قاعدا. واذا عجل عن صلي على جنب واذا عجز عن جنبه
صلى مستقبقا كل هذا من سماتها وقت الصلوة جل وعلا لعبادة ما حرم عليهم الا عند الضرورة - 00:12:14

قد حصل لكم ما حرم عليكم الا ما قررتم اليه. فعند الضرورة والشد شدته الحاجة ابى احدهم ميتة والمنفلقة الى غير ذلك. من القربى الى ذلك ولم يوجد ما ينقذ به نفسه الا البيت ونحوه. كل - 00:12:36

سماحة الشريعة فعليك يا عبد الله ان تسلك الصراط المستقيم هو شريط هو صراط من امن عليهم. قال تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:12:53

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. او يغمون عن ذلك. الرسل واتباعهم. ومنهم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وامته المتبعة
هم من المنعم عليه. محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبع من امته من الجن والانسان باحسان. هو الصراط المستقيم - 00:13:12
غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم الذين علموا ولم يعلموا. علموا وتکبروا ولم يعلموا. كاليهود وابنائهم والظالمين هم
النصارى وابنائهم الذين جهلوا الحق وضلوا عن الحق كالنصارى وابنائهم فهم الذين عرفوا الحق عنهم - 00:13:33

هم الذين علموا الحق وساروا عليه واتبعوه. وهم من امة بشر المتبعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هم الذين انعم الله عليه من
النبيين والصديقين والشهداء فالروح جميعا واتباعه هم اهل الصراط المستقيم. هم انعموا عليهم. وامة محمد صلى الله عليه التي
تبعدتهم على نهجه - 00:13:56

هي من المنعم عليه ومن اهل الصراط المستقيم وانت يا عبد الله اذا استقمت على دين الله وثبتت نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
في الاقوال والاعمال فانت من اهل الصراط المستقيم - 00:14:22

المنعم عليه والنهاية الجنة والكرامة والسعادة قال تعالى في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتضرعوا عن سبيله ذلكم لما بين مسائل عدة من من عمل الصراط المستقيم. قال تعالى قل يعني قل يا محمد تعالوا يعني هل
المواقف؟ اتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:14:37

ثم بين ذلك فقال الا تشركون بي شيئا. ان حرم علينا ان نشرك واوجب علينا ان نعبد وحده وبالوالدين احسانا هذى الخصلة الثانية
الاولى تحريم الشرك ووجوب اخلاص العبادة لله هذا اعظم واجب - 00:15:08

وهم واجب اخلاص العبادة لله وحده وترك الاشراك هذا اعظم واجب والشرك اعظم الذنوب واعظم المعاصي واعظم الخطايا
والتوحيد اعظم واجب واهم واجب بعض الفريضة بعضهم توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به واعظم ذنب هو الشرك بالله عز
وجل - 00:15:30

واصل الدين هو اساسه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا الله الا الله معناها انه لا معبود حق الا الله والشهدان

محمد رفعتها انه رسول الصادق. في اخباره الذي يجب اتباعه يجب تصديقه في اخباره. واتباعه بشرية - 00:15:56
والاستقامة على ما جاء به والتبع بشرعيته فجهاذا لمحمد رسول الله توجب عليك طاعته فيما امر وتصديقه بما اخبر واجتناب ما عنه نهى ونذر وانه يعبد الله الا بشر. هذا ما نشأت له انت رسول الله. ان تصدقه باخباره - 00:16:15

وان تتبع اوامره وتنتهي ان نواهيه وتعبد الله بشرعيته. لانه ارسله الله اليه. يدعوك الى طاعة وتوحيد هذه الشهادة توجب عليك ان تصدق محمد فيما اخبر عليه الصلة والسلام وان تطيعه فيما امر وان تجتنب ما نهى عنهم النذر والا تعبد الله الا بشرعيته لا بهواك ولا باراء الناس ببشرعيته صلى الله - 00:16:35

هذا كان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة ومعناهما هما اول واجب واعظم واجب عليك ان تعبد الله وحده في شريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ثم الصلة عودوا الدين - 00:17:02

من الركن الثاني بعد الشهادتين اعظم ركن واهم ركن بعد الشهادتين الصلوات الخمس. على كل مسلم ان يستقيم عليها. ان يحافظ عليها من الرجال والنساء ان يؤديها في اوقاتها. والرجل يؤديها في الجماعة والمرأة تؤديها الذكر - 00:17:18

يعظم الاركان واهم مكان بعد الشهادتين طب الزكاة ثم الصوم ثم الحج. هذى اركان الاسلام الخمسة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلة وابتاع الزكاة وصوم - 00:17:37
فالله بين صراطه المستقيم في هذه الآية. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تلفوا شيئا وبالوالدين ولا تقتلوا اولادكم من املاك يعني من فقر ان نرزقهم واياهم. كان بعض الجاهلية يغسل ولده - 00:17:54

خشية الفقر وبعضاهم يقتل المرأة البنت يعيدها خشية العاق فنهاهم الله عن ذلك معاونة اولاده. قال ولا تكفلوا اولادكم بالاملاق من الفقر نحن نرزقهم واياهم النفس بغير حق من عمل الجاهلية - 00:18:16

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. هذا صراط الله المستقيم. الحذر من الفواحش من المعاصي كلها. وظاهرها وباطئها. يجب الحذر منها ويمنها الله عنها المعاصي هي الفواحش من صراط الله المستقيم تجنبها والحد منها - 00:18:35

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا ايضا من صراط الله المستقيم احترام النفوس والحد من القتل بغير الحق. هذا الخامسة في هذه الآية الاول التوحيد والاخلاص لله وترك الشرك. الثاني الاحسان للوالدين. الثالثة عدم قتل اولاد - 00:18:54

بل يربىهم ويحسن اليهم ولا يقتلونك في الجاهلية والرابعة الحذر من المعاصي كلها الخامسة الحذر من قتل النفوس بغير حق ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم السادس. من الصراط المستقيم احترام اليتيم - 00:19:14

وان لا يقربي الاadleة بحسان حتى يبلغه شدة حتى يرشد ولا الا بالتي الحسن حتى يبلغ اشدده. كذا والميزان هل السابعة والثامنة دفاع الكون الانسان لا يبغى السكين والميزان هذا من الظلم. ولكن يوفي الكيل والنساء. اذا باع واشتري - 00:19:35

واذا قلت فاعدولوا يجب على العدل في القول والعمل والا يجور ولا يظلم يحفظ لسانه ويقول الحق كما يحفظ جوارحه ويقول ويعلم بها الحق هكذا مؤمن يصون الجوارح عن محارم الله ويصفو اللسان عن محارم الله - 00:20:02

ثم العاشرة ويعهد الله اوف ما عهد الى عباده من توحيد وطاعته واتباع شريعيته وتعطيل اوامره ونواهيه لابد ان على الصغير والكبير على المكلفين جميعا من الرجال والنساء ان يتلزموا بهذه الاوامر. واجروه بعهد الله هذا من صراط الله المستقيم - 00:20:26

وبعهد الله في كل الامور في المواثيق والعقود والصلوة والصوم والحج والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم والجهاد في سبيل ولا بالمعروف والنهي عن المنكر وترك ما حرم الله. كل هذا عهد عهد الله به الى عباده. ويطالبهم به ويقول بعهد الله - 00:20:47

ويغضؤه بالعهد ان العهد كان مسئولا. الانسان يجب ان يوفي عهد الله. وان يتلزم بامر الله وان يحذر محارم الله واجب عليه ثم يقول بعد هذا وان هذا صراطي مستقيم انتبهوا - 00:21:10

هذا صراط الله فعل الاوامر واترك النواهي فاداء الصلوة من صراط الله. اداء الزكاة من صراط الله. صوم رمضان من صراط الله. حج البيت من صراط الله الواقف من صراط الله العناية المالية من صراط الله حفظ الجوارح واللسان عما حرم الله من صراط الله - 00:21:31

الله تعلم العلم والتفقه في الدين من صراط الله العناية بما غفرت للدولة الى كل انسان على كل انسان وكل اليه شيء في كليات او معاهد او غير ذلك عليه يتلزم بموكيل اليه. عليه ان يؤدي الامان هذا من صراط الله المستقيم. ان الله - 00:21:55

الروح ان تؤدوا الامانات على الطابط والجندى والطالب والمدرس ان يؤدى الامانة هذا من صراط الله المستقيم. ان يؤدى الامانة ويخشى الخيانة ويحذرها يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله ورسوله وتخونوا اماناتكم وانت تعلمون - 00:22:21

ويقول سبحانه انه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويقول جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعنتيقه فالعقيد عليه امانة والمدير عليه امانة عليه المدرس عليه امانة الطالب عليه امانة الزوج عليه امانة وهكذا كل انسان - 00:22:42

على يدي هذا من صراط الله المستقيم الذي قال فيه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوني وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - 00:23:06

فالله بعنه يهدي الى الصراط المستقيم. يأمر بعوامل الله وينتهي عن وعي الله وينهى الناس عن نواهي الله هذا صراط الله المستقيم فعل الاوامر وترك النواهي والدعوة الى الاوامر والى ترك النواهي كله - 00:23:23

فعلى العالم والمدرس والقائد والمعلم والمدير والاستاذ وعلى كل مسؤول ان يتلزم امر الله وان الدعوة الى امر الله والى فرائض الله وان ينهى عن محارم الله وعلى الجن وعلى كل مسلم وعلى الظالم وعلى كل احد ان يتلزم - 00:23:41

يتلزم باسم الله العميم فلان. ولا لأن قال الامير فلان. لأن الله لأن الله امرك ان تؤدي الامانة ان تؤدي ما اوجب الله عليك امرك ان تسمع وتتطيع لولي امرك في المعروف فانت تمثل - 00:24:01

لانه الله امرك لأن هذا من الصراط المستقيم. والله يقول لك وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه. ويقول لنبيه وانك لتهدي اهدا الصراط المستقيم. ويقول لك في سورة الفاتحة يعلمك ان تقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:24:20

تسأله في اليوم والليلة سبعة عشر مرة في الظهر اربعة في العصر اربعة في العشاء اربعة المغرب ثلاث الفجر تقول اهدا عين النوال غير قراءة النواهي هذه من نعم الله عليك من فضل الله عليك ان شرع لك ان تطلب في قراءتك وصلاتك هذه الهدایة. اهدا الصراط المستقيم - 00:24:42

تقييم صراط الذين انعمت عليهم فضل ربك واصدق اصدق بهذا الطلب واستحضر حاجتك وانه طلب عظيم هل له على بالك تطلب ربك ان يهدك المستقيم حتى تكون متقيما على طاعة الله. تاركا لمحارم الله واقفا عند حدود الله. ترجو ثواب الله - 00:25:07

لا يا رب هذا صراط الله المستقيم. في حق الظالم والمدرس والقائد الجندي العميم العقيد الامين رئيس الجمهورية الذكر عليه من يتلزم بها ويثبت عليه ويسر عليه قولها وعملا خوفا ورجاء محبة وتعظيمها اخلاصا لله في كل شيء - 00:25:30

يرجون ثوابه ويرجون عقابه. هذا هو الواجب على الجميع فعليك ايها المدرس عليك ايها القائد عليك ايها الطالب عليك ايها الجندي عليك ايها المسلم عليك ايها المسلم لكل من سمع هذا الكلام عليه يتقي الله. عليه ان يراقب الله. على ان يلزم الصراط المستقيم. الذي قال فيه اهدا الصراط - 00:26:00

وقال في سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعه. مستقيم من سلك وصل الجنة. مستقيم من سلك واستقام عليه وصل الى الجنة وكرامته ولا تتبعوا السبل البعد والشهوات المحرمة. هذه السبل المعاشي والبعد هي سبل الصاده عن - 00:26:25

والله يقول لنا لا تتبعوا السوء. وهي البعد والشهوات المحرمة. احذروها الزموا الصواب. على كل احد الصراط هو دين الله وما شرعه لعباده وهو الاسلام والايمان والهدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:26:51

على الجميع ان يزموه رجالا ونساء عربا وعجماء ملوكا وامراء جنودا ومسئولي. طلبه اساتذة كلهم عليهم ان وان يبينوه للناس وان يستقيموا عليه حتى الموت كما قال تعالى وان هذا صراطي مشرقيين يعني الزموه واستقيموا عليه - 00:27:10

ولا تتبعوا السبل اي لتحيدوا عنه. يمينا وشمالا. اياكم وبعد الشهوات محرمة جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط يا رسول الله خطوا مستقيما فقال هذا سبعه. خط في الارض لهم خط يبين - 00:27:38

هذا الصراط خطا مستقيما فقال هذا سبيل الله. ثم خط خطوط عن يمينه وعن شماله. فقال هذه فمن استقام على الصراط نجى
فمعنى احذروا السبل التي عن يمين وشمال. الزنا السرقة الربا العقوق. رهيبة - 00:27:57

نسمة الى غيرها من المعاصي. هاي سبل. البدعة التي حرمتها الله ولبيتها في الدين ما لم يأذن به الله. يشرع به شيء شيء ما شرعه
الله. يعني القبور هذه بدعة يقيم مواده يدعوا اليها ما شرعها الله الله ما شرع لها لم يعقوبواه - 00:28:22

المساجد هذا من وسائل الشرك ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم حذرهم من البناء على
القبور واتخاذ المساجد عليها والصلوة عندها لانها دم وسائل الشرك. وهكذا في كل البدع كل ما احدثه الناس من البدع - 00:28:41
كله من السبل كدعوة الناس الى المولد النبي صلي الله عليه وسلم او مولد فلان او الجيلالي او البدوي او فلان كلها بدعة ما
انزل الله به من سلطان - 00:29:00

ما شرع الله لنا ان نتبع وندعوا الى مواد اونبي على القبور او نتتخذ عليها المساجد او ما اشبه ذلك ما الذي يدعوا الى البدع مثل؟
يقول صلوا صلاة السادسة - 00:29:13

يدعوه الى صلاة سادسة ما شرع الله الا خمس فرائض. فلو قال لكم صلوا ست الصلاة السادسة تكون في الضحي او تكون في نصف
صار مبتدا علينا الرسول يقول صلي الله عليه وسلم - 00:29:27

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد المردود. ويقول صلي الله عليه وسلم من عمل عملا ليس على هنا فهو رد المردود ونقول
ايامكم وعن باقي الامور فان كل مهتم بالبدعة وكل بدعة ضالة - 00:29:45

والله يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم تم في حياة النبي صلي الله عليه وسلم في اخر حياته قال سبحانه اليوم اكملت لكم
دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت له ما نبي زيادة. فالذي يريد ان يأتي بدعة ما شرع الله ما شرعه الله يكون هذا - 00:30:06
ضد الصواب المشتركة خلاف الصراط المستقيم. مثل يقول صلوا صلاة السادسة. في النهار او في الليل او يقوم ما يكفينا رمضان.
نصوم شهر لازم الناس من الشهر الآخر. نصوم شوال. رجب. نزب الناس في شهر اخر - 00:30:30

هذا بداية الزيادة في الدين او يقول ما يكفينا زكاة هذه اذا كان نص زيد ما لي في الاربع الالاشر في زكاة وهكذا نزيد في زكاة الابل
او الغنم او البقر ما يكفينا ما قاله الله هذى بدعة - 00:30:51

او يقول رمضان ثلاثين ما يكفي حطوها اربعة وثلاثين زيدوا اربعة ايام زيدوا يومين هذا بدعة او يقول حج مرة ما يكفي مرة حطوا
الحج مرتين للسنة لما هو قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم اتباعوني. ولا تتبعوا السبل يعني المعاصي والبدع - 00:31:20
فرغ بكم عن سبile يعني تميل بكم وتضل به عن سبile ذلك وصاكم به لعلكم من يتتبه التزم دين الله واستقام عليه هذا هو التقى
والله يقول ان المتقين في جنات اولئك. ان المتقين في جنات ان للمتقين عند ربهم ايمان وهم المؤمنون - 00:31:46
المتقون هم المؤمنون هم المسلمين حقا هم المهتدون هم الابرار كلهم يسمون المتقين. من استقام على دين الله وترك محارم الله فهو
مسلم. وهو المتقى وهو المؤمن وهو المهتدى وهو البار - 00:32:10

والمهتدى بهدى الله جل وعلا قل لها اش ما ترجع الى شيء واحد المؤمن المتقى البر المسلم كل ذلك معناه الذي استقام على دين الله
ادى ما اوجب الله والله ما حرم الله يقال له مؤمن يقال له مهتدى يقال له بر يقال له تقى - 00:32:28

فعلينا جميعا ان نتقى الله وان نراقب الله وان نتفقه في ديننا وان نتعلم. يقول النبي صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ويقول صلي الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علاما سهل الله له بطريق الجنة - 00:32:50

فعلى التعلم على الشباب ان يتلمسوا وعلى الشيب ان يتلمسوا. كل وحدة يتلمسها. عليه يوجه رسول الله. يتلمس عن اخلاص الله تريده
ثواب الله يتلمس حتى يعلم ما اوجب الله يوم حرم الله سواء شابا او شائبا كن يتلمس يتوقف حتى يعلم ما اوجب الله - 00:33:08

حرم الله واحد يتلزم بذلك ويستقيم على ذلك حتى يموت على ذلك المطلوب ان تعرف دينك وان تعلم دينك حتى تعبد الله على
 بصيرة. وحتى تموت على بصيرة هذا هو جوالي. وهذا من الصراط المستقيم - 00:33:28

من صراط الله ان نتعلم وتفقه في الدين وتعلمه حتى تكون من هذا الصراط المستقيم الذي قال فيه وانها لا صراط مستقيم وقال في

سبحانه ومن يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم محمد وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - 00:33:44
الله يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا وان يمنحكما واياهم الفقه في دينه
وان يعين كل واحد منا على اداء الواجب. الله يعين كل مسؤول على اداء الوالدة - 00:34:04

وان يوفقه للاخلاص والصدق وان يعين الجميع على كل ما في رضاه وعلى كل ما فيه اسباب الشعائر السعادة والنجاة وان يعيذنا كما
نسائله سبحانه ان ينصر دينه ويعلی كلمته وان يصلح في كل مكان وان يمنحكما الفقه في الدين وان يولي عليه خياره ونصحه -

00:34:22

كما نسائله سبحانه ان يوفق ولة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يصلح لهم قال واياكم واياهم
يا الهداء المهددين. انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:34:44
وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:35:04